

الرد على الجهمية للحافظ ابن منده (١/٥) | تعليق الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

نعم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال الحافظون بنده رحمه الله تعالى ذكر خبر يدل على ما تقدم من ذكره واصابعه. اخبرنا الحسن بن محمد بن النوري قال حسبنا اسماعيل بن يزيد. قال حدثنا الوليد بن المسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - [00:00:00](#)

قال حدثنا بصر بن عبدالله قال حدثنا ابو ادريس الخولاني قال حدثنا النواسم والسمعان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ام سمعان هذا الاخوان ارفعوا روسهم سمعان امشي معي - [00:00:23](#)

هيا مبارك احسنت فيها وجهان الفتح والكسر كلاهما صحيح نعم. انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهي بين اصبعين اصابع الرحمن عز وجل اذا شاء ان يقيمه وقام واذا شاء ان - [00:00:38](#)

ازاغه ويقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال والميزان بيد الرحمن جل وعز يرفعه ويخطبه اخبرنا الحسن بن محمد بن النظر قال حدثنا اسماعيل ابن يزيد لقال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ستان عن الامام مشعل ابن سفيان عن جابر رضي الله - [00:00:54](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقليل يا رسول الله اتخاف علينا فقد امنا بك وبما جسدي فقال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن جل وعز يقلبها كيف يشاء - [00:01:15](#)

ووصل سفيان الثوري بالسبابة والوسطى حركهما وهذا حدود ثابت باتفاق وكذلك حديث نواس بالاجتماعات حديثا ثابتا رواه الائمة المشاعير ممن لا يمكن الطعن على واحد منهم. وهذه الاحاديث الصحيحة ايضا فيها اثبات - [00:01:35](#)

اصابعي من ربه سبحانه وتعالى. وما فعله سفيان من وصف الحديث بتحريك السبابة الوسطى لما ذكر الحديث ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن فحرك السبابة الوسطى هذا الفعل جائز من غير ارادة التشبيه. وقد ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير - [00:01:55](#)

في حديث ومن ذلك ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود انه قال ان الله سميع بصير و اشار الى عينه صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ايضا حديث انس - [00:02:21](#)

الذي يعقب هذا لما ذكر تجلي الرب سبحانه وتعالى للجيل فجعل ابهامه على العقدة اولى من خنصره نعم اخبرنا خادم تونس سليمان قال عزيزنا احمد بن محمد بن ابي الحناجر قال حدثنا ليثم ابن حميد ابن حميد - [00:02:36](#)

حدثنا الهيثم بن حميد حاء واخبرنا الحسن بن النظر قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم البغدادي قال حدثنا عمر بن موسى قال حدثنا ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عز وجل قال تجلى عز وجل - [00:03:00](#)

مثل هذا الحديث يعني تعبت انس من حديث ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحدث به اخبر واخبرنا احمد بن محمد ابن عمر الوراق قال عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا - [00:03:20](#)

زي من قال حدثنا محمد ابن سوا عن سعيد عن قتادة عن اسنان النبي صلى الله عليه وسلم فلما تجلى ربه للجيل قال هكذا صلى الله عليه سلم بطلب وهذا حديث مشهور وقد روي من طرق على انس ابن مالك فاخبرنا وهذا حديث صحيح كما تقدم - [00:03:48](#)

الا ان هذه النسخة فيما اظن لا تصح فان المعروف الذي ان الذي قال ابن ثابت لا تحدث بهذا الحديث هو حمير وليس حماد وكان

حميد ملازما لثابت وهو حميد من - [00:04:12](#)

عميد عن انس بن حميد بن ابي حميد الطويل. نعم واخبرنا حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن كثير قال حدثنا مؤمن قال حدثنا عبيد الله

ابن ابي ابن ابي المليح عن ابي مليح - [00:04:30](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في منامي في اخر سورة فقال لي يا محمد

قلت لبيك قال اتدري فيما خصوم لولا الا قلت لا يا ربي بين كتفي حتى وجدت بردا بين ثديي وذكره. واخبرنا عبد الله بن جعفر

البغدادي - [00:04:47](#)

قال احبب نهار قال احببنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابي يحيى وهو سليم عن ابي يزيد عن ابي سلام الحبشي انه

سمع قربانا رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي عز وجل اتاني الليلة باحسن فواده - [00:05:07](#)

قال يا محمد هل تدري فيما خصم الملاءم الأعلى؟ قلت لا علمني يا رب كفه بين كتفي حتى وجدت بردانا منه في صدري لما من السماء

والارض وذكر الحديث تأخرا حسد من سوء الطرائف في مصر. قال حسبنا ابراهيم بن مرزوق. قال حدثنا ابو عامر العقدي. قال حدثنا

الزائر بن محمد عن نجيب ابن جابر عن خالد ابن اللجل عبد الرحمن - [00:05:27](#)

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طيب النفس مشرقا له وهو طيب النفس مشرق

اللون فقلنا له قال ما لي واتاني ربي عز وجل باحسن صورة للحديث. هكذا رواه عن يزيد ابن يزيد وزاد بالاسناد رجل من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

واخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف وخيدمة ابن سليمان قال عن دفن العباس الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثني ابن جابر

ابن الاوزاعي قال حدثنا خالد بن جلد - [00:06:13](#)

قال سمعت عبدالرحمن بن عبد الرحمن بن عائشة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثل ما قال بوضعك

فهو بين كتفي فوجدت بردها بين ثديه فعلت ما في الارض والسموات - [00:06:33](#)

فقال كذلك نريد ابراهيم ملكوت السماوات والارض. قال عبدالله رواه ابو اسلام عن عبدالرحمن ابن رواه ابوه الناس رواه ابو سلام

عن عبد الرحمن بن اسلم ما لك بن الخامر عن معاذ بن جبر ورواه هذا الحديث ابن حنبل وروي هذا الحديث عن عشرة - [00:06:48](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونقلها عن ائمة البلاد من اهل الشرق والغرب وهو حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم

هو الحديث المعروف بحديث اختصام الملاءم الأعلى. وقد افردته الحاكم ابن رجب بشرح النفيس اسمه اختيار الاولى. في شرع -

[00:07:12](#)

اختصام الملاءم الأعلى فيه علوم عظيمة نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم اخبرنا محمد ابن الحسين قال حدثنا احمد ابن يوسف

السلمي حاء واخبرنا عبد الرحمن يحيى وعبد الله ابن ابراهيم الله حدثنا ابو مسعود قال اخبرنا بالرزاق عن عمل عن الزهري عن النبي

صلى الله عليه - [00:07:32](#)

انما قال خلق الله جل وعز الملائكة من نور ما خلق الجنة من نار وخلق بني ادم مما وصف مما وصف هذا حديث ثابت باتفاق واخبرنا

محمد بن الحسين القطاني قال حدثنا قال حدثنا صدقة على محمد ابن اسحاق قال حدثني قال - [00:07:56](#)

ان شاء الله تعالى به عن عبد الله ابن عمر وقال سمعته يقول خلق الله الملائكة مما قال ليكن منكم الفين فان في الملائكة من هم اصغر

من الذباب؟ واخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد وابن احمد ابن حنبل قال - [00:08:19](#)

يا شريح بن يونس قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عبد الله بن عمر قال ليس الشين اكثر من الملائكة ان الله قد خلقهم من نور بيده

عن عبدالله بن عمرو قال خلقت - [00:08:39](#)

خلقت الملائكة من نور ذراع يصلي واخبرنا هذا الاثر وان كان صحيحا عن عبد الله ابن عمر من جهة الاسناد الا انه لا يثبت من جهة

المعنى فان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - [00:09:06](#)

كان يأخذ عن اهل الكتاب قد تجنب كبار التابعين الرواية عنه لانه كان يحدث من كتب ال الكتاب مما اصابه من الزامتين يوم اليرموك. ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي. فلا ريب انه - [00:09:24](#)

خذه من كتب اهل الكتاب ومن شرط الاثار المروية مما لا يكون من قبل الرأي ان يكون راويها ممن لا يعرف بالاخذ عن الاسرائيليات لان الصحابي اذا حدث بحديث موقوف في الصورة الظاهرة وكان لا يحتمل - [00:09:44](#)

ان يقال من جهة الرأي فان حكمه الرفع الا اذا تبين ان هذا الراوي يأخذ عن صلاته حينئذ يتوقع عديد فهذا الحديث الذي فيه شيء من اوصاف الله عز وجل لا يعرف في الاحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:04](#)

نعم واخبرنا ابو عمر مولى بني هاشم قال حدثنا ابوهم عبيد الله ابن موسى قال عددنا شيبان عن اذا مشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:10:25](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان واربعون الحديث السابق عن ابي هريرة حديث صحيح قد اخرجه الترمذي وابن حبان والحاكم وفيه اثبات والذراع للرب سبحانه وتعالى. نعم واخبرنا احمد بن محمد بن جاد ومحمد بن يعقوب بن يوسف قال عزة الحسن

بن علي بن عفان قال عدة بن عبد الله بن نبين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:10:36](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ظن عبدي بي ان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا تقرب الي ذراعا تقربت الاذاعة وانا ثانيا مشيت وهذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثبات صفة الهولة عند كثير - [00:11:06](#)

من اهل العلم وقد بوب الهروي في كتاب اربعين في دلائل التوحيد باب اثبات الهولة لربنا عز وجل ثم ساق وهذا الحديث نعم واخبرنا احمد بن محمد ابن عمر قال احببنا عبد الله ابن احمد ابن حنبله قال حدثني قال حدثنا ابو يمانه قال حدثنا عن ام عبدالله

بنت - [00:11:27](#)

ماذا باب قول الله جل اسناده ضعيف ولا يعرف اثبات البايعي لله عز وجل في حديث صحيح نعم بقول الله جل وعز كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون قال الله عز وجل ويبقى عبد ربك ذو الجلال وذكر ما ثبت عن - [00:11:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على حقيقة ذلك اخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى ابن منبت قال ابن منده قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن مسعود قال حدثنا - [00:12:16](#)

وعمر بن عمرو قال حدثني الحازم وعبيد ابو قدامة عن ابي عمران عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابي هر قال الله صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس - [00:12:26](#)

ليس بين القوم بين ان ينظروا الى الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجه في الجنات انواع الجنات تسحب من جنات ثم تسطع بعدها بعد انهار. هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين. وبه اثبات النظر الى الله سبحانه وتعالى. لقوله - [00:12:46](#)

صلى الله عليه وسلم ليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجه وبذلك اثبات انهم ينتظرون اثابتهم بالنظر اليه سبحانه وتعالى. وقد تقدم ذكر الاحاديث الدالة على ذلك في كتاب رؤية - [00:13:06](#)

لله تبارك وتعالى لابن النحاس. نعم اخر يدل على ما تقدم من النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى عبد الله ابن ابراهيم المقلق قال حدثنا ابو مسعود احمد ابن فرات قال - [00:13:26](#)

قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن صائب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الذي لا يختم الحسنى وزيادة قالوا الى وجه ربه جل وعز قال ابن مسعود رحمه الله في المسند النظر الى وجه ربهم عز وجل وعز او اخبرني الحسن ابن يوسف ومحمد

ابن - [00:13:40](#)

وخالد بن مسعود وقال ابو مسعود رحمه الله من مسلم. ومسعود هذا احمد بن فرات الذي في السنة فهو خالف صاحبه قال في المسند النظر الى وجه ربهم جل وعز يعني في الحديث المتقدم وهذا الحديث حديث صحيح كما سلف وهو مخرج في صحيح مسلم -

[00:14:00](#)

نعم وقال ابو مسعود رحمه الله في المسند النظر الى وجه ربهم جل وعز واخبرنا حسنا موسى بن يسرى محمد بن يعقوب العصمي بن

عيسى قال سيدنا ابراهيم ابن مرزوق قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال فيها - [00:14:22](#)

الى اسم الذين احسنوا الحسنى وزيادة. قالوا النظر الى وجه الله عز وجل وهذا اسناد صحيح عن ابي بكر كما مر معنا في كتاب رؤية الله تبارك وتعالى اينما مر معنا في اول الكتاب ام وسطه - [00:14:44](#)

تمام ولماذا جعله اخر الكتاب عنده ازمة ليختم به تفسير الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقتصر على هذا الاثر عن ابي بكر بانه كان اعلم الصحابة فجعله - [00:15:03](#)

كن خاتما لكتابه واهل العلم رحمهم الله تعالى لهم محاسن في الختم واقرأوا ما جاء في حاشية السندي على النسائي لما ذكر الحكمة في ختم النسائي بكتابه السنن يعني السنة الصغرى باثر كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن. فبذلك فائدة عظيمة نعم - [00:15:27](#)

قال ابو عبد الله وكذلك فسر علي ابن اليمان قال الله واخبرنا اسماعيل ابن محمد ابن ابن محمد صبار ابن بغداد قال حدثنا حسن المعارضة فقال حدثنا سلمة ابن سلم ابن سالم عن نوح ابن ابي مريم عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية للذين احسنوا - [00:15:52](#)

وحسنات زيادة القات للذين احسنوا العمل بالدنيا الجنة والزيادة النظر الى وجه الله الكريم جل وعسى. وهذا حديث لا يثبت فان نوح ابن ابي مريم ضعيف جدا اخر يدل على النظر الى وجه الله عز وجل. قال حدثنا - [00:16:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لدعائه اللهم اني اسألك لذة النظر الى واسألك الشوق الى لقاءك اللهم زيننا بزينة الايمان واجعلنا هداة النبي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:36](#)

هذا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وغيره. اسناده قوي وفيه اثبات النظر الى الرب سبحانه وتعالى لقوله فيه واسألك لذة النظر الى وجهك ولابي الفرج ابن رجب شرعا لهذا الحديث ينبغي ان ينتفع به طالب العلم نعم - [00:17:11](#)

لتر خبر اخر يدل على اجازة الله عز وجل محمد اخبرنا محمد ابن ابراهيم ابن مروان قال انت احمد ابن ابراهيم البصري قال عمر بن محمد بن سليمان بن ابي الضم رزقه احدثنا ابي قال حدثنا داوود بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس - [00:17:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اسألك بوجهك بوجودك الكريم وذكر الحديث وهذا الحديث له طرق كثيرة عن ابن عبيد وهذا حديث ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:52](#)

ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم. اخبرنا احداث سليمان قال احدثنا ابو يحيى ابن ابي موسى قال حدثنا عبد الله ابن الزبير الحميري قال حدثنا سفيان قال حدثنا احمد واخبرنا علي ابن عباس الرازي قال حدثنا محمد ابن حبان ابن حماد قال عبد الرزاق - [00:18:08](#)

فهل نعمل اللقاء جميعا عن عمرو بن زمار عن جابر قال نزلت محمد بن حماد؟ قال قال اخبرنا برزقنا انباءنا لا تختصر وانما هي اخبرنا والله قال اخبرنا عبد الرزاق ان نعمل قال جميعا عن عمرو ابن دينار قال نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم - [00:18:30](#)

مذهبا من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او يلبسكم شيئا هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين. وفيه اثبات الوجه لربنا سبحانه وتعالى. نعم - [00:18:54](#)

واخبرنا احمد بن الحسن وعمر بن محمد المزنا قال حدثنا احمد ابن عمر ابن ابي عاصم قال حدثنا احمد بن عبيدة العصفري قال حدثنا قال ابن سليمان ابن معاذ عن ابن عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل لوجه الله الا الجنة وفي هذا - [00:19:20](#)

هذا حديث ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الباب قد اخرج ابو داوود في سننه وفي هذا الباب احدثنا من سألكم لوجه الله فاعطوه من احدكم العون من سأل بوجه الله ولا يثبت المجازر والله اعلم وذلك انه ثبت عن - [00:19:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل لوجه الله واستعاذ بوجه الله وامر من يستعان بوجه الله يعني من وجوه مشهورة باسانيد عن عمار ابن ياسر وغيرهم هذا الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى من الاحاديث التي قال فيها تثبت ولا تثبت منها فيما يتعلق

بوجه الله الا الاستعاذة - 00:20:02

لوجه الله عز وجل والاستعاذة بوجه الله عز وجل فهذا الصحيح كما تقدم في حديث جابر رضي الله عنهما وما عدا ذلك فاني لا اعلم فيها حديثا ثابتا. نعم. ذكر خبر اخر يدل على ان نور الجنان من نور وجه الله عز وجل - 00:20:30

سيدنا ابراهيم ومحمد ابن محمد قال حدثنا احمد بن عاصم. قال حدثنا مؤمل وقال حدثنا حماد ابن سعود عن الزبير ابن عبد السلام على ايوب ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار السماوات ومن نور وجهه وذكر الحديد بطوله وفي هذا المعنى خبر - 00:20:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من جرير عن ابن اسحاق عن هشام ابن وكعن ابيه عن عبدالله ابن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم فزع حين خرج الى الطائف اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي اضاءت له السماوات اخبر اخبرناه كذا وهذا الحديث - 00:21:10 يدل على معنى قول الله تعالى وهذا الحديث الذي اسنده المصنف حديث ضعيف وكذلك الحديث الذي ذكره في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الطائف حديث ضعيف ايضا - 00:21:30

نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم من النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا احمد بن محمد بن عمر قال احد ابن عبدالله ابن احمد ابن حنبل قال حدث - 00:21:49

وحدثنا ابو معاذ عن عبد الملك بن عبد سواء سويد عن سويل ابن ابي صاخبة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة والجنة الا من ينظر في ملكها الفين سنة يرى اقصاه كما يرى ابنه. عز وجل كل يوم - 00:22:01 مرة هذا الحديث اسرائيل وغيره عن سويل مثله وروى. وروي عن ابن عمر رضي الله عنه من وجوههم من قوله فلا يثبت مرفوعا وانما هو موقوف اشبه ذكر الخبر الاخر يدل على ما تقدم اخبرنا محمد ابن حاتم عبدالله ابن روح الميداني قال عددنا سلام بن سليمان عن شعبة - 00:22:21

اجعل ليتن عن عثمان ابن عبيد عن مصر رضي الله عنه وحدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن حنبل واللفظ له؟ عن عبد الله عن عبد - 00:22:49

على ان اعد الاعلى عن نفسي فمن غرائب هذا الكتاب. وللأسف ان كتب الاعتقاد كما سبق التي صنفها السلف طبعتها قافحة بهذه الاخطاء. نعم حد الاعلى النفسي عن عبد الله عن النفس قال هزما عمر ابن موسى عن جهل بن عبد الله عثمان بن عميدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل - 00:22:59

عليه السلام في كفه امرأة بيضاء سوداء قلت ما هذا يا جبريل؟ قلت قلت ما هذا يا جبريل؟ قال الجمعة الحبيب اقام فيه فيتجلى له ربه عز وجل ينظرون الى وجهه يا ابا حديد عن عثمان ابن عمير الا انه ضعيف كما تقدم - 00:23:26

بيانه في كتابه رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس. وقد روي من طرق كثيرة الا انها ضعيفة. وابن القيم رحمه الله تعالى في زمن المعاد كانه يميل الى اثباته ويذكر ان عليه نور النبوة وهو محل نظر. نعم. قال ابو عبد الله - 00:23:46

قال الله جل وعز مائته يجمعان ابن عباس وغيره من الصحابة محمد ابن كعب ابن عبد الرحمن ابن سابق والحسن ابن ابي الحسن واكرم التواب وصالح فسعيد ابن جبير وغير ظن معناه ان معناه - 00:24:06

اعوذ بربها ناظرة والآخر نحو معناه ومن روى عنه ان معناه ان معناه تنتظر التراب. فقول الشاعر ومعنى وجه الله عز وجل هنا على وجهين عدو موت حقيقة والآخر من معنى الثواب هم الذي هو بمعنى وجهه - 00:24:26

الحقيقة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث موسى مما ذكره مما ذكره في الوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بيد الله وقوله ضاعت السماوات بنور وجه الله - 00:24:46

واذا ربي عز وجل عن قوم اقبل على ابنته جل وعز وكذلك قول الله جل وعز الى ربها ناظرة وقول الائمة بمعنى الى الوجه الى الوجه حقيقة الذي وعد الله - 00:25:06

اولياء وبشرا بالمؤمنين بان ينظروا الى وجه ربهم عز وجل واما الذي على ثوابها كقول الله عز وجل لان معصيتكم الجنة يقع وقوله

جل وعز ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشير دون وجه وما اشبه ذلك بالقرآن - [00:25:22](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم ما قائل يلتمس وجه الله وما اشبه ذلك مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق

والحمد لله وحده اخر واخره والله الحمد والمنة وكان فراغ ما في مبارك اول يوم - [00:25:42](#)

الاشارة المبارك سنة اربع وثمانين بعد الف وختم بخير. ختم المصنف رحمه الله تعالى في جابوا هذا ببيان دلالة قوله تعالى وجوه

يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وان فيها اثبات النظر الى الرب سبحانه وتعالى - [00:26:02](#)

ثم نبه الى ان الايات والاحاديث الواردة وفيها ذكر وجه تنقسم الى قسمين اثنين احدهما ما يكون دالا على الصفة والاخر ما يكون دالا

على معنى ثان مناسب لسياق الآية. فمما هو مثلا - [00:26:22](#)

دال على اثبات الصفة قوله صلى الله عليه وسلم اعود بوجهك ومما هو دال على معنى اخر كقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فانه

كما قال البخاري وشيخ الاسلام ابن تيمية غيرهما الا ما اريد به وجهه. فبه اشارة الى الاخلاص - [00:26:42](#)

وليس حملها على هذا المعنى تأويلا وانما باعتباره سياق الآية فان سياق الآية قد يدل على معنى فيكون المراد به هذا المعنى واما

اثبات الصفة فيستنبت من آيات اخرى. ويخطئ بعض الناس في هذا الباب كثيرا. فربما - [00:27:05](#)

لم يفرقوا بين لازم الصفة والصفة فانه قد يقع لهم كلام لاهل العلم فيه تفسير للصفة بلازمها فيظن ان هذا العالم يقول بالتأويل وهو

انما فسر الآية بحسب محلها وتارة ربما اخطأوا على - [00:27:25](#)

العالم الذي ذكر كلاما في آية اتهموه بانه خرج عن طريقة السلف وظنوا ان الآية من آيات الصفات كما يتوهم بعضهم وذكره بعض

الصراح من اهل العصر ان قول الله عز وجل والسماء بنيناها بايد - [00:27:45](#)

ان هذه الآية فيها اثبات صفة اليد. وهذه الآية كما قال الشيخ محمد الامين رحمه الله تعالى بتفسيره ليست دالة على صفة اليد ولا هي

من آيات الصفات يسبقه الى هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية وانما معنى بايد يعني بقوة - [00:28:05](#)

وليس العيد هنا جمع يد فان جمع ايد هو ايدي. وهذا اخر التقرير على كتاب على الجهمية للحافظ ابن مندى رحمه الله تعالى رحمة

واسعة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله - [00:28:25](#)

وصحبه اجمعين - [00:28:45](#)